العدد ٢٦١-٥٨

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٩ آب غ . و ٢٧ تموز ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٧ رمضان سنة ١٣٣١

صفحة من كتاب

اصدر محمود مختار باشا وزير الحربية السابق كتاباً عن الحرب الاخيرة بين الدولة العثمانية وحكومات البلقان نقلت شيئاً منهُ جريدة « اللويد اوتومان » فعربنا البعض من هذا الشيء . قال :

يغلط من يظن ان انخذالنا في هذه الحرب البلقانية نتج عن نقص في نظام الجيش او تقصير في الاستعداد للحرب . ان الذين تهمهم معرفة اسباب انكسارنا عليهم ان يطلبوها في خططنا الحربية التي تسربت اليها الاغلاط من كل جانب بل عليهم ان يفتشوا عنها في الانحلال الذي اصاب رابطتنا السياسية والاجتماعية والفساد المتفشي في اخلاقنا

كنا حتى قبل حربنا الاخيرة مع روميا امة قليلة العلائق مع الخارج . مقتنعة بما لديها من القليل الكافي من الصناعة الوطنية . حاصلة على لوازم المعيشة بكثرة ورخص كليين . وكان المأمورون عندنا قليلي العدد . جهلاء فاقدي العلم . ولكنهم كانوا يجتهدون ليطبقوا ما ينظرون امامهم وليحافظوا على التقليدات التي سلمهم اياها اسلافهم . وكان الفلاحون سعداء في معيشتهم . قانعين بحالتهم . لان التجنيد كان نادراً والامة قوية برجال العمل فيها . ومجازر العساكر في اليمن والبانيا ومكدونيا وحوران لم تكن عُرفت بعد .

ثم لم نلبث حتى رأينا عدم الثقة يسري الى القلوب . والامة تستاء من الحكومة . والفلاح لا يملك شيئاً يحتاج للدفاع عنهُ سوى روحه . فتوالت عليهِ السنون والحكومة تجند منهُ الرديف اثر الرديف وفقره يزداد من يوم الى يوم حتي ُبلي بداء عدم الاكتراث . بل وصل الى حالة الخبل . فصار يفضل عدم الوجود على الوجود . والموت على الحياة

هذه كانت حالتنا المعنوية قبل الحرب وقد تناقل البعض ان قلة الاكتراث بالدين دخلت الى الجيش وهي التي اوهنت دعائمه . فلمثل هولاء اقول ان الذين هربوا وجروا الجيش في هزيمتهم كانوا كلهم من اصناف الرديف الذين لا دخل لهم في الجيش العامل . واني لا انكر ان الفريق الاكبر من الضباط لا يقومون بجميع الشعائر الدينية ولكني كما قلت ان الجيش النظامي العامل العائش تحت السلاح ليلاً نهاراً مع هولاء الضباط لم ينهزم ولا هرب من امام الاعداء بل ان فرق الرديف هي التي هربت .

كنا نعلم بان الثقة الدينية وتسليم الامر لله في كل عمل موجودان في شريعتنا وهما من اعظم العوامل على حفظ قوة الجيش المعنوية ولكنهما لا يكفيان ليقودا الجندي الى امام الرصاص اذا كان هذا الجندي فاقداً للتربيتين العسكرية والوطنية . او اذا لم يجعل اتكاله بعد الله على السلاح الذي بين يديه . . .

فلو كانت التربية الدينية تكفي للاندفاع في الحروب لما كنا نظرنا كثيرين من اهل التقوى يفضلون الموت على فراشهم شيوخاً شبعانين من السنين بدلاً من ان يطيروا الى ساحات القتال ليموتوا كأبطال . بل كنا وجدنا ابطال الوطن وحماته في الالوف العديدة من المعممين الذين يملأون مدارس الفقه والعلماء « والصارقلي » . لكنني مع الاسف اقول اننا لم ننظر عالماً متطوعاً في كل الجيش بل ان ائيمة الطوابير انفسهم اختفوا وكنا نبحث عنهم فلا نجدهم .

لا انكر ان الجنود المسيحية هربت من جيشنا الى جيوش الاعداء ولكننا لا نستطيع ان نقول ان ذلك سبَّب الخوف لجيوشنا لان هذا الهرب كان في اول معركة واما في المعارك التي بعدها فالجيوش كلها كانت اسلامية . فمن هذا يُعلم ان الاسباب تحصر في فقد التربيتين العسكرية والوطنية .

ان الجيش في العصر الحميدي كان غبياً وقلَّ ان رأى مناورة حربية وقد دعت الحكومة الدستورية في السنوات الاخيرة فرق الرديف للتعليم ولكن من اين لرديفنا ان يُوتى في بضعة اسابيع تحت امرة ضباط يجهلون اصول وظيفتهم الخبرة الكافية التي يكتسبها الجندي الاوربي في ٣ سنين من التعليم تحت امرة ضباط محنكين ومعلمين .

وقد جرت العادة في العصر نفسه ان يختبيء الشبان وراء طلب الفقه ليهربوا من الخدمة العسكرية وفي السنوات الاخيرة من ذلك الحكم تزايد عدد هولاء زيادة مدهشة حتى وجدنا ان القسم الاكبر من رديف الولايات المجاورة للاستانة هو من هولاء المدعين خدمة الشريعة المطهرة .

والذي زاد في الطين بلة هو امر وزاري كان صدر قبل الحرب بسنة وأسيء تفسيره . فبمقتضاه لا يجب ان يجمع الرديف في السنة الامرة واحدة وعلى ذلك فالرديف الذي كان تحت السلاح في اخر الحرب الايطالية وفي ثورة البانيا والذي تدرب احسن تدريب أُطلق سراحه نظراً لاساءة تفسير هذا الامر الوزاري .

وايضاً جرت العادة ان حين صدور الامر بتعبئة الجيش تترك الضباط فرقها لتناظر على التعليمات العسكرية . فغياب الضباط جعل الطوابير تتألف دون ترتيب فكانت اشبه بجماعات لا قيمة عسكرية لها . وكان فراغ الطوابير النظامية يُملاء من اول قادم مما يخلق عدم التمازج بالقوة والمعرفة بين رجال كل طابور . وايضاً قد جرا اطلاق سراح اخر سنة من العساكر النظامية اياماً قليلة قبل الحرب فكان لذلك اسوأ عاقبة نعم انهُ صدر الامر فيما بعد لهذه الجيوش المسرحة ان تبقى تحت السلاح قبل ان تصل الى بلادها ولكن مع الاسف ادمجوها في فيالق غير فيالقها فكانت كأنها غريبة في وسط القوم ولم تحصل الفائدة المطلوبة منها .

تداركوا الخطر الداهم

—٤—

قرأت برقية مزارعي بيسان ومشايخ قبائلها وتصورت ما سيصير اليهِ امرهم اذا نفذ السهم وابرم القضاء فخالج نفسي حزن شديد عرفت بهِ مقدار خفقان افئدة اولئك المساكين الذين اهملهم الزمان وستنبو بهم الاوطان . حركة هو'لاء المبرقين حركة من يشعر بخطر يداهمهُ وويل يفاجئهُ وليس له من ملجاء يأوي اليهِ اذا اشتدت بهِ الضائقات وحزبتهُ المُلمات .

سئل ابن الشبعي اباه عن سبب بكائه عند الوعظ فقال له : يا بنيَّ (ليس الثاكل كالمستأجر) اي الذي يستأجره الفاقدون للندب والرثاء . وما دفع هولاء الى الاستغاثة الممزوجة باليأس والاستمداد المشوب بالشدة الا شدة الهول الذي يصيرون اليهِ اذا زاحمتهم في اراضيهم امة قوية عاملة لا تبرحهم ولا ترحمهم وعرف عنها انها اذا زاحمت زحمت واذا غولبت غلبت في كل مضمار .

قلنا في كتاباتنا الاولى ان الاحتجاج من فئة من المزارعين وكتابة قليل من الكاتبين لا تقوم بالحاجة ولا تكفي لدفع هذا العارض المرئي الذي فيهِ ما نستعجله باهمالنا من الريح المسموم والعذاب الاليم وان القول اذا لم يدعمهُ الفعل والصراخ اذا لم يتبعهُ تشبث يضيعان في بحر الهواء المحيط . وسكوت عميق هذا حده وفتور شديد هذه درجته في وقت يجب فيهِ الخوف والدهشة ويجعل الساكن متحركاً والاخرس نطوقاً لما يقربنا الى المهواة السحيقة المعدة لسقوطنا لنقضي فيها ما بقي فينا من ذماء الحياة .

اقترح صاحب الكرمل عقد مو'تمر فلسطيني في نابلس يقوم بعمل ما من الاعمال التي تدفع شر هذا الخطر وتأتي بما فيه الخير فماذا اجيب ؟ مَن من امراء البلاد وسراتها كاتب من يجب مكاتبته في هذا الامر . ام مَن من اغنياء البلاد وذوي الحمية والمصالحة سعى فيما يجب سعيه من تدارك هذا الشر المستطير والنظر في الحيلولة دونه من جهة والاستفادة من نهضة الشعب الوسطى الذي لا يحتاج في السير الا الى قواد تقوده فيسلم اليهم زمامه وينقاد معهم الى ما يريدون ؟ نعم قام حضرة السري سليم افندي العبد الهادي في جنين وطلب من الحكومة شروط البيع ولكن هل كاتب احداً في خصوص الاشتراك بالعمل والاتحاد في المجاهدة ؟

فيا ايها السراة والاعيان انتم اكثر من يتضررون من هذا الامر فعلامكم ساكتون لا تبدون حراكاً ولا ترفعون صوتاً . ويا ايها البصيرون تعلمون ان خطيئة الجاهل في رقبة العالم وتدركون مقدار الخطر الذي ينجم عن مشروع البيع فلما لا ترفعون عقيرتكم ولا تهبون باخوانكم عن مهواة الويل والدمار . ويا

ايها الصحفيون قليل منكم من يهتم في هذا الامر وامر مثل هذا له ما له من الاهمية والنتائج جدير بولاة الكتابة فيه وعقد الفصول الكبار.

فالاجداد تناجيكم من الاجداث بان تمنعوا عن دوسهم من يريد وان تستبقوا الاراضي المجبولة بدمائهم والتربة المخلوطة بعظامهم في ايديكم ريثما يأتي جيل يعرف كيف يعيش فيستفيد. فإلى واجباتكم قوموا فقد مضى زمن التواني وخاب كل متواكل. (م . . .)

نواب فلسطين
(في المؤتمر الصهيوني)

كما ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان الصهيونيين في فلسطين ساعون الان في انتخاب ممثلين ينوبون عنهم في المؤتمر الصهيوني الذي سيعقد في فينا في أوائل ايلول من هذه السنة والذي علمناه الان ان المرشحين للانتخاب من القدس ويافا والمستعمرات هم خمسة ينتخب منهم باكثرية الاصوات عضوان يكون لكل منهما الحق بصوت او اكثر على نسبة ما يكون قد دفعهُ من ضريبة الشاقل

اما الابحاث التي تشغل اعضاء المؤتمر في هذه السنة فهي على غاية من الاهمية ومن جملة الاقتراحات التي ستطرح على بساط البحث سبعة بنود نترجمها نقلا عن جريدة الحروت التي تطبع في القدس وهي:

١ — سرعة انشاء المعامل والمصانع التي يمكنها ان تقدم للاهالي كل احتياجاتهم الضرورية التي يستجلبونها الى اليوم من الخارج.

٢ — زراعة اراضٍ واسعة من قصب السكر وانشاء معمل يقدر ان يقدم سنوياً ١٢٥ الف طن من ارفع اجناس السكر.

٣ — انشاء بنك عقاري زراعي لتشجيع الاسرائيليين الموجودين في فلسطين على الاشتغال بالزراعة واتقانها

٤ — تاسيس كلية اسرائيلية على احدث الطرق تضم بين جدرانها نخبة الشبيبة الاسرائيلية ممن تملاء صدورهم المطامع الساميه والمطالب العالية ليحصلوا كلما ترغب فيه نفوسهم من العلم او الصناعة او الفنون بدون تأخير.

٥ — طبع وعمل كلما يلزم الامة الاسرائيلية من الكتب العالية والكتب الدينية كالتوارة والتلمود وكتب التفاسير والصلاة الخ . . في الاراضي المقدسة بحيث يمكن تصديرها منها الى كل العالم الاسرائيلي وبذلك تُشغَل الوف من الشبان الاسرائيليين ويمتنعون عن المهاجرة.

٦ — اصدار جريدة عربية تحت ادارة اسرائيلية غايتها ان تقرب من افهام الاهالي العرب نوايا الاسرائيليين السلمية.

٧ — السعي للحصول على امتيازات مهمة من الحكومة تساعد على استخراج الكنوز المدفونة في فلسطين.

(فلسطين) — لا يسعنا الا الاعجاب بهذه الامة الحية. الراقية في افرادها. العجيبة في ثباتها. المخيفة في تضامنها. ونود لو نرى مثل هذا التضافر والتضامن عندنا ليس بين ملة وملة او مدينة ومدينة او عائلة وعائلة بل بين الاخ واخيه ان امكن!

اخبار شتى

— كتبت رومانيا للدول الاوربية ان مؤتمر بخارست المعقود الان سيبقى بدون نتيجة اذا لم يُحافظ على مقررات مؤتمر لوندره

— يقال ان معتمد بلغاريا الموجود في الاستانة عرض لى الصدر الاعظم ان تترك بلغاريا للدولة قرق كليسه وان تبقى ادرنه محايده وتهدم قلاعها

— ستؤلف وفود من البلغار والمكدونيين يطلبون من الدول جعل مكدونيا امارة مستقلة لانهم يرفضون الدخول في حكم اليونان او السرب

— تفيد اخبار البريد الاخير ان الكوليرا ظهرت في ازمير ولكنها خفيفة الوطأة

— هجمت عصابة اشقياء يظن انها ارمنية على عربة البريد في ولاية بورصه فقتلت الحوذي والمأمور وجرحت مأموراً ثانياً ونهبت ما في العربة من نقود

— تقول شركة روتر ان بلغاريا تساهلت في مسألة الكنائس والمدارس اليونانية والسربية ولكنها ترفض دفع غرامة حربية

— قبضت الحكومة في الاستانه على ١٥٠ عسكرياً ارمنياً فارين من رودستو فحكمت عليهم بشهري حبس وسترسلهم بعد ذلك الى الجيش لاتمام خدمتهم

— ستؤلف الحكومة في الاستانة فيلقاً تدعوه الفيلق السادس تكل قيادته لجمال بك حاكم الاستانة

— أُقيمت مأدبة في الاستانة حضرها الوفد العربي واعضاء جمعية الاتحاد والترقي فتكلم طلعت بك وجاوبهُ البستاني وكان مساء وكان صباح وخمدت نار الهشيم

— تفيد اخبار الشركة العثمانية ان ستروبتزا تبقى لبلغاريا واليونان تأخذ قوله وتسعى لاعطاء دده اغاج للدولة

❊ تصادم سيارات ❊

تصادمت ٤ سيارات بعربة فلاحين في بلاد الدانمرك فانقلبت العربة وجرح ركابها جروحاً بعضها خطرة وداوم اصحاب السيارات سيرهم السريع. ولكن الفلاحين ابلغوا البوليس وهذا ابرق لزميله على الحدود فاوقف اصحابنا. ولما سألهم عن اسمائهم وعرف انهم الغراندوقان ديمتري وسيرين ولدي عم القيصر وبضعة نبلاء من عظماء المانيا اطلق سبيلهم بعد ان اخذ منهم ٢٥ ماركاً لاصلاح الضرر الذي لحق بالعربة

هدية عرس

نشرت جريدة الزمان تحت هذا العنوان خبراً مطولاً عن حادثة جرت مؤخراً في اميركا خلاصته ان فتاة مالكة القوتين قوة المال وقوة الجمال اخضعت قلبها للقوة الاولى واستسلمت لحب المال ففضلتهُ على كل حب الى ان هام بها شاب غني مثلها وتمكن من الحصول على رضاها ثم على ميلها ثم على ما ظننتهُ حباً فوهبتهُ يدها وعقدا خطبتهما ثم عرض في طريق هذه الحسناء الطامعة شاب اخر يزيد غناه على غنى خطيبها فمالت اليه واحبها هو ايضاً وطلب يدها فمنعها حبها للخطيب القبول ثم غلب طمع المال على الحب فقبلت وفسخت الخطبة الاولى وعقدت خطبة ثانية مع العاشق الثاني وعينا ميعاد الزفاف:

في يوم الزفاف جاء المدعوون ولما اكتمل عددهم وعزموا على اتمام صلاة الاكليل احضروا للعروسة علبة جميلة تصحبها بطاقة كهدية عرس. فالقت نظرها على البطاقة لتعرف اسم الصديق صاحب الهدية واذ هو خطيبها الاول فقالت بنفسها لم ينتقم عليَّ هذا التعس المسكين فلنرَ ما هي هديته. قالت هذا وفتحت العلبة ويا لهول ما رأت! نظرت رأس حبيبها الاول مقطوعاً من عند العنق وملفوفاً بقطعة حرير والدم سائلاً منهُ. فاغمي على المسكينة من شدة الهول ورفضت اتمام العقد ورأس حبيبها مقطوعاً ملقى بجانبها وصرفت العريس والمدعوين كلاً الى محله

وكان بين المدعوين اصدقاء المنتحر فذهبوا الى بيته وهناك كادوا ان يجنوا عندما استقبلهم هو نفسه فصاروا يلمسونه ولا يصدقون انهُ حي. فقال لهم: كبر عندي الامر حين علمت بان زواجها سيتم في هذا النهار فذهبت الى نحاتٍ حفر لي صورة وجهي ورأسي ثم طلبت من احد كبار المصورين تلوينه فجاء صورة طبيعية شككت عند رؤيتها ببقاء رأسي على جسمي . . .

اما الانسة فقد رفعت عليه دعوى وطلبت العطل والضرر وثمن فسطان العرس.

اخبار الجهات

بيروت

حاول قوميسير حي الجميزه القبض على شقي يدعى حنا الجبيلي فاطلق هذا الرصاص على الكوميسير وقتله واركن الجاني الى الفرار

— وصل اول من امس الى بيروت جوق الممثل الشهير جورج افندي ابيض

— وصل الى بيروت قادماً من مصر سلطان مراكش مولاي عبد الحفيظ

— كذبت ولاية بيروت رسمياً ما كان نشره البشير ورويناه عنه من دفن احد الجنود ووجوده حياً بعد يومين

حيفا

ذكر الكرمل ان ولاية بيروت ابرقت لسليم افندي عبد الهادي الطالب معرفة شروط بيع الاراضي المدورة في غور بيسان ان الحكومة ستعلن قريباً هذه الشروط

— سمحت الحكومة العثمانية بانشاء قنصلية لدولة ايطاليا في حيفا

السلط

كتب منها الى المقتبس ان قد تشاجر سجينان في سجن السلط وبعد جدال امسك احدهما بأذن الثاني باسنانه وقطعها فاصبح بلا اذن والذي صلمت اذنه كان قصده ان يقدم استدعاء فما وجد ثانية مثاليك ثمن طابع فتأمل البؤس

❊ القدس — لمراسلنا ❊

النور الكهربائي والتراموواي

يسعى بنك فلسطين التجاري بأخذ امتياز النور الكهربائي والتراموواي في القدس بواسطة شركة وطنية وقد اكتتب عدد من اغنياء ووجهاء القدس وبيت لحم لهذه الغاية حتى الان بمبلغ ٧٠٠٠ ليرا للتأمين دفعوا منها للبنك المذكور الفي ليره والخمسة الاف ستدفع بعد اعطاء الامتياز. وقد علمت ان بين المكتتبين اسماعيل بك الحسيني وسعيد افندي الحسيني وفيض الله افندي العلمي وبشاره افندي حبيب وراغب بك النشاشيبي وسليم بك ايوب والخواجا فريجر وكيل البنك العثماني والدكتور سبيردون من القدس والخواجات جاسر ودبدوب وقطان وحزبون وجادالله من بيت لحم وهو اقدام نقدره لهم اذ بذلك يكونون مثالاً لاغنيائنا فيؤلفون الشركات الوطنية التي اقل ما في فوائدها بقاء الاموال في البلاد. ولكن الذي يسوء هو ان الحكومة المركزية مع شدة ملاحقة عطوفة المتصرف لها وكتابته مراراً باعطاء هذا الامتياز لا تزال تعير طالبيه اذاناً صماء

مكتب سلطاني

راجع عطوفة المتصرف نظارة المعارف مراراً لتحويل مكتب القدس الاعدادي الى مكتب سلطاني ليلي فورد الاستفسار عما اذا كان بناء المكتب المذكور كاف بالغرض واذا كان غير ذلك فهل يمكن اكمال نواقصه بصورة اعانة من الاهالي وبعد الكشف على المكتب المذكور وجد كافياً غير انهُ يستلزم بعض تصليحات وزيادات تقتضي من ٥٠٠ الى ٦٠٠ ليرا تقدر الحكومة المحليه على تداركها وعلى ذلك ارسل الجواب فبتنا نؤمل فتح المكتب في اوائل ايلول حقق الله ذلك

المجلس المختلط

بما ان مدة عضو القدس في المجلس المختلط قد انتهت ولم تبلغ الملة بذلك رسمياً لا من قبل رئيس المجلس ولا من قبل نائبها ذهب امس صباحاً وفد من قبل الملة لمراجعة وكيل غبطة البطريرك بالامر فقال له بانهُ سيبلغه بانتخاب عضو اخر رسمياً في مدة قريبة لان المجلس لا يلتئم قبل ٢٥ اب شرقي.

سرقة

دخل اللصوص الى مكتب الخواجا موسى فرح القطان في القدس وبعد ان عالجوا الخزانة الحديدية بادوات معهم لم يتمكنوا من فتحها ولكنهم كسروا قفل احد جوارير المكتب واخذوا منهُ ما تبلغ قيمتهُ ١٥٠٠ غرش والامر الغريب في هذه السرقة ان المكتب المذكور هو بالقرب من نقطة بوليس المنشيه وقد اشتبه البوليس بالحارس . .

❊ بيت جالا ❊

اتانا منها كتاب بتوقيع حنا افندي ابوشايبه مختار اللاتين ينكر ما نُسب اليه ولامرأته من التعدي على كاهن الطائفة المذكورة ويستند بذلك على مضبطه ارسلها لنا بتوقيع عدة من اهالي تلك القصبة يشهدون فيها انهم لم يشاهدوا شيئاً من ذلك الخ.

فنحن لنا ثقة بمخابرنا هناك ولا يسعنا ايضاً الان نعتبر قول الذوات الموقعين على المضبطه بانهم «لم يشاهدوا ذلك» . فبازاء هذا التناقض يكون فصل الخطاب في يدي قدس الكاهن المنوه عنه فعليه ان يبرئ ساحة مختار ملته اذا اراد وكانت المسألة غير صحيحة

اليونان والمسلمون

ابلغ حاكم سلانيك اليوناني مفتي تلك المدينة بانهُ اصدر امره الى الثكنة العسكرية ان تطلق المدافع عند غروب الشمس في طول شهر رمضان ليتمكن المسلمون من الافطار. وانهُ في ميعاد السحور سيضرب الطبل العسكري: وانهُ بنوع خصوصي ورغماً عن وجود سلانيك تحت الحكم العرفي يُسمح للقهاوي الاسلامية ان تبقى فاتحة طول الليل

ومن اخبار كملجينا ان الاهالي المسلمين

❦ تنبيه ❦ تأخرت الباخرة الفرنساوية عن ميعادها لذلك سنصدر برقيات روتر الاخيرة بملحق خاص نوزعه مجاناً على مشتركي البلدة مساء هذا النهار · ونرسل منهُ عدداً كافياً الى مركز بوسطة القدس لتتكرم باعطاء نسخة لمن يطلب · وسلفاً نقول ان خبر الخروج من ادرنه هو اشاعة كاذبة

طلبوا من الجنود اليونانية يوم دخولهم في المدينة ان يرجعوا لهم جامعين كانت قد اغتصبها البلغار وحولوهما الى كنيستين فاجابت اليونان طلبهم

اليهود في رومانيا

وقف احد اعضاء مجلس الاعيان في رومانيا وسأل الوزارة عما ستعمله مع الخمسة عشر الف جندي اسرائيلي الذين يحاربون الان في صفوف الجيش الروماني وقال ان اليهود عندنا لا يملكون الحقوق المدنية فهل من العدل ان نقابل اخلاص هذه الجنود بمثل هذه المعاملة فاجابه الوزير ان جميع اليهود الموجودين في الجيش سيحصلون على الحقوق المدنية بشرط ان يكونوا مولودين في رومانيا

اخبار محلية

الاراضي المدورة

اخذنا اليوم صباحاً التلغراف الاتي من نابلس :

يافا :— جريدة فلسطين

ان الخطر العظيم الذي نشعر به من قرار بيع الاراضي المدورة بالمزاد العلني نظراً لما يتربصه ذوو النوايا المريبة من الطامعين ببلادنا الفلسطينية ولما عليه الاهالي من الفقر الذي يستحيل معه مشتراها صفقة واحدة دعانا الى عقد اجتماع عام وقد حضر هذا الاجتماع الوف مؤلفة من الاهالي والقيت فيه الخطب الاحتجاجية وقرروا رفع البرقيات للمحلات الايجابية طالبين من الحكومة ان تصرف النظر قطعياً عن مشروع المزاد العلني وان تعطي الاراضي المذكورة ببدل المثل وبصورة مقسطه للمتصرفين والمزارعين فيها الذين خرجت من ايديهم بطرق استبدادية والذين اذا حرمتهم الحكومة منها لا يجدون ما يلجأون اليه فيقعون في مهواة الويل ويضطرهم الامر الى القيام بحركات وخيمة العاقبة وبما ان هذا البيع على هذه الصورة هو بالحقيقة بيع لنا ولبلادنا فنحن نحتج اشد الاحتجاج على هذا البيع بكل قوانا ونطلب من الحكومة امعان النظر فيما عساه يحصل من ذلك من الاضرار المادية والمعنوية والسياسية تحققوا يا ولاة الامر امال هذا الشعب المستغيث الصادق واجيبوه الى طلبه الحق ولا تدعوه يقع في الارتياب

هيئة الاجتماع المنعقد في نابلس :

ابراهيم عبد الهادي عبد الفتاح طوقان
حسن حماد عمر النابلسي كامل هاشم

نصف تكذيب

جاءنا من فضيلة احمد افندي عارف الحسيني مفتي غزة الكتاب الاتي :

اطلعت في جريدتكم على رسالة عنوانها « قطف العنب المشئوم » من مراسل وقد طلبتم علينا ونسبتم لي التوسط بين اليهود والفلاحين في حادثة ديران . ولما كان عهدي بكم تحري الصدق وعدم التكهن في نشر الاخبار جئت اعلمكم اني ما تداخلت قطعياً في هذه المسألة ولا اقبل ان اتوسط في هكذا مسائل وارجوكم ان لا تثقوا بكل مخبر واقبلوا فائق احترامي .

(فلسطين) — هذا ما كتبناه هناك بحرفه الواحد : « وقد بلغنا انهم (اي اليهود) وسطوا صاحب الفضيلة احمد عارف افندي الحسيني البيروت سابقاً ومفتي غزه حالاً لالتجاء الى قطره احدى المستعمرات الاسرائيلية لهذه الغاية » .

ففضيلة مفتي افندي كذب مسألة التوسط ونحن نصدقه ولكنه لم يكذب مسألة حضوره الى مستعمرة قطره الاسرائيلية مما يجعل تكذيبه لنا «نصف تكذيب»

والذي جعلنا ان نتوهم توسط فضيلته حباً بالسلام هو قدوم الخواجا عينتابي من القدس وسفره مع الخواجا ابريل وجناب حاخامباشي يافا الى مستعمرة قطره يوم كان فضيلته هناك كما قيل لنا .

دعوى قاضي القدس

تُرى الان في الاستانة دعوى رفعها قاضي القدس الحالي على جريدة العدل التي تصدر هناك . وقد ادهشنا ما طالعناه في الجريدة المذكورة من ان المدعى عليه اعاد امام المحكمة نفس التهم التي كان اتهم بها النائب المذكور وعرض على المحكمة ان يحضر لها صور القيودات الرسمية المثبتة ذلك . وقد يصعب علينا وعلى كل من يهمه القضاء ان تمس كرامة الحكام لان ذلك يحط من اقدارهم في اعين الشعب الذي يلتجئ اليهم في خصوصياته كالى اناس ارفع من بقية الخلق . ويهمنا ان نرى محكمة الاستانه قائلة كلمتها الاخيرة في هذه الدعوى في اقرب وقت

قدوم وسفر

قدم اول من امس من غزة الاستاذ خليل افندي السكاكيني صاحب المدرسة الدستورية وما لبث ان اخذ القطار الى القدس .

وسافر في الاسبوع الماضي الى رام الله الافنديان حنا وجرجس الملك من وجهاء البلدة

وبارحنا في اول هذا الاسبوع الى رام الله لتقضية فصل الصيف مسعد افندي الصائغ احد ذوات بلدتنا مع عائلته الكريمة .

تصحيح

نرى من واجبنا ان نذكر بان الفضل في اظهار سرقة الاسرائيلي التي ذكرنا عنها في العدد الماضي يعود على حسن افندي نسيبه قومسير المركز ورمزي افندي معاون قومسير المنشيه

شكر وثناء

جاءنا من الافنديه عوده خليل وجريس ابو ديه وجرجس سابا والياس ابو غطاس و يعقوب مخلوف ثناء وشكر باسمهم واسم فقراء بيت جالا لاخوانهم في اراكيبا البيرو وجوارها لما تكرموا به من المبالغ التي ارسلوها لتوزع على المحتاجين اكثر الله من امثالهم .

(وفاة)

فُوجئت البلدة امس بنعي كبير من سراتها ووجيه من اعيانها وعميد عائلة فاضلة فيها وهو المرحوم :

— داود ظريفه —

فكان لهذا النبإ اكبر تأثير محزن في قلوب الجميع على اختلاف الملل لما كان للفقيد من لحمة الائتلاف وكثرة العلائق التجارية والادبية مع العموم ولانه كاد يأتي على العقدة السادسة من عمره وهو مرحي الخاطر دمث الخلق ممتزج احسن امتزاج مع كل من عرفه او عامله

وقد سير بجنازته باحتفال لائق الى كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية حيث ابّنه نخبة من الادباء ثم واروه التراب وابقوا في القلوب ذكرى جميل خصاله رحمه الله رحمة واسعة ووهب حميد الصبر ومقدرة العزاء انجاله الادباء وشقيقيه الفاضلين وجميع عائلته الكريمة

جوائز نستله

نال جائزة شكولاته نستله الاولى في يافا وقدرها مئة فرنك الخواجا الطاس يني والجائزة الثانيه وقدرهـا خمسون فرنكاً الخواجا يعقوب كسبليوف اما في القدس فقد نال الجائزة الاولى وقدرها مئة فرنك ايضاً الخواجا ماير الكلاي وهو نفسه الذي نال الجائزة الثانيه

(خطاب الاستاذ الخولي)

اجابة لطلب الكثيرين من الادباء الذين تشنفت اذانهم بسماع درر الاستاذ بولس افندي الخولي في حفلة العلامة زيدان في القدس اتينا على نشر الخطاب المذكور برمته رغم طوله وضيق نطاق الجريدة :

سادتي اعيان هذه المدينة وادباءها المحترمين

الغرض من إحياء هذه الليلة معلوم عند حضراتكم فقد اذاعته ورقة الدعوة التي توزعت عليكم

هي ليلة انس او حفلة تكريمية رأى فريق من وجوه هذه الحاضرة وادبائها اقامتها بمناسبة زيارة وطنينا المحبوب رجل العلم والعمل عزتلو جرجي بك زيدان (صحبة اسرته الكريمة) الى هذه الاراضي الغنية بآثارها وتواريخها المقدسة

ولما كان قد اسعدني الحظ بزيارة القدس الشريف في هذه الآونة طلب اليّ البعض من هولاء الاخوان الافاضل ان اشترك معهم باقامة هذه الحفلة فلبيت الطلب وانا شاكر لهم هذه الفكرة الطيبة واي عاقل لا ينتهز مثل هذه الفرصة لاكرام العلم والفضل والادب والاخلاق العالية بشخص وطنينا العلامة جرجي بك زيدان رجل الذكاء والاجتهاد ومثال الدعة واللطف صاحب المصنفات الكثيرة والمؤلفات المفيدة ؟

ايها السادة والاخوان الافاضل . ان للجامعة الوطنيه واللغوية شأناً عظيماً في قيام الامم وتكوين اخلاقها الاجتماعية ونحن ابناء الوطن العثماني وابناء اللغة العربية اذا قمنا اليوم نكرم واحداً من ابناء وطننا ولغتنا فكأنما نحن نكرم الوطن العثماني والامة العربية ونعمل مع العاملين على تنشئة الحياة القومية وترسيخ الاخلاق الراقية في نفوس افراد الامة

على هذا المعتقد اجهر بما اقوله رضي عنه صاحب هذه الدعوة ام لم يرض فان حرية الفكر وحرية القول والكتابة ايضاً في كل ما يرفع النفوس والاخلاق وينير العقول والاذهان انما هي حق من الحقوق المقدسة التي ينبغي ان يتمتع بها كل انسان في العالم

واي سوري بل اي عثماني لا يفتخر باسم جرجي زيدان و يباهي بموضوعاته التاريخية واللغوية والعلمية ؟ واي بلاد يلمع فيها مثل جرجي زيدان ولا تجمل من سيرته عاملاً تهذيبياً تحمّس به ناشئتها على التشبه به والنسج على منواله ؟

كثيرون يسمون كلمة العصامية ولكنهم قلّما يرون لها شخصاً تتمثّل به . هوذا العصامي الذي لا غش فيه . فان الرجل الذي يبلغ الثامنة عشرة ولا يكون حظه من مجالس التعليم الا المدرسة القديمة البسيطة ثم هو في مدى ثلاثة اشهر يدرس على رفيق له الدروس اللغوية والرياضية والعلمية التي تؤهله للدخول في الدائرة الطبية من المدرسة الكلية الاميركانية في بيروت لهو الرجل النابغة الذي يحق لنا ان نفتخر به وننافس بكونه سورياً عربياً

نعم وان من يقضي في المدرسة الكلية نحواً من سنة ونصف سنة فقط ثم يخرج الى العالم الفسيح يطلب الرزق والعمل فيشتغل ليعيش ثم هو في ساعات الفراغ القليلة ينكبّ على موائد البحث والتنقيب حتى يصبح بكدّه وجدّه ومثابرته الفائقة في مقدمة علمائنا الاعلام — لهو الرجل العصامي الذي نحترم اسمهُ ونمثّل به لابنائنا وناشئتنا الحاضرة والمستقبلة

والرجل الذي ترمي به الاسفار من بلاد الانكليز الى بورتسعيد فيصلها لا يملك سوى خمسة جنيهات اقترضها من رفيق له فلا تمرّ به الايام حتى نراه في مصر يدير اولاً مجلة المقتطف ثم يتولى رئاسة تدريس العربية في المدرسة العباديه وبين اشغاله الشاغلة يضع تاريخ مصر الحديث ويراقب بنفسه ترتيب حروفه وطبعه ثم يقتني مطبعة صغيرة لا تلبث ان تكبر وتتسع دائرتها وتنشأ عنها مطبعة الهلال الكبرى الحالية — مثل هذا الرجل يحق لنا ان نمثل بعزيمته الصادقة وهمته الناهضة وعقله الشاقد ونقول : «هكذا هكذا والا فلا لا»

الرجل الذي ينشئ مجلة راقية كمجلة الهلال ويجوز بها على ترقي مستمر السنة الحادية والعشرين وتبلغ مصنفاته التاريخية واللغوية والعلمية والفكاهية في مدى عقدين من السنين نحواً من اربعين مصنفاً اكثرها مبتكر لم يسبقه اليها احد وقد ترجم كثير منها الى الفارسية والهندستانية والتركية العثمانية والازربجانية والتاتارية (وهي لغة سنغابور) من اللغات الشرقية والى الانكليزية والفرنساوية والبرتوغالية من اللغات الغربية هو الرجل الذي يحق للبلاد السورية ان تعتز به وتحمس بركة لها وللعلم اجمع

اخر ساعة

جمل البرق من الاستانة الى هذه الديار المقدسية في اخر ساعة خبر وفاة كبير من خيرة بنيها وفاضل من اشرف عائلاتها المرحوم :

روحي بك الخالدي

(نائب القدس السابق وثاني رئيس للمبعوثان)

ان القلم والله ليقف في يدنا رهبة و يتماوج ضباب الحزن امام اعيننا فلا نبصر ما نخط عن هذا الصديق المحبوب الذي ودعناه قبل شهر او اكثر وهو باسم الطلعة ممتلئاً شباباً وصحة . وفي صدره امال وطنه ومواطنيه . ثم لم نلبث ان حرمنا حتى رؤية جثته في ارض ابائه واجداده . بل لا نعرف كيف نعزي هذه العائلة الفاضلة التي توالت عليها المصائب في هذه الآونة الاخيرة وفقدت خير رجالها . . . رحم الله تلك الروح الطاهرة الزكية وارانا في هذا الوطن المحبوب من يحمل لواء الفقيد في المعارف والاداب . ويسر لنا من عائلته الكريمة من يعني بنشر ما نعلمهُ وشاهدناه من مخطوطات هذا النابغة . وعزى الوطن بابنه النافع الصادق الوطنية واسكنه دار الخلد اللهم امين

انظر ذيل الصفحة الثانية

يكفي في مثل هذا المقام ايها السادة ان ألمع إلماعًا الى الخدم الادبية والعلمية التي قام بها وطنينا العزيز وهي لم تنته بعد ولله الحمد فان حضرته كما ترونه امامكم لا يزال في ابان الكهولة النشيطة العاملة. وبعد ان اصبح نجله الاديب الذكي اميل افندي يعاونه في تحبير مقالات الهلال وتوسيع ابحاثه فسوف يتفسح له المجال ان شاء الله لتكملة سلسلة المؤلفات النفيسة التي وضعها لحد الان

ولولا الروايات التاريخية الفكاهية وهي عشرون عدًا اربع منها تمثل العادات الشرقيه وست عشرة تتضمن سلسلة الحوادث التاريخية الاسلامية. ثم المؤلفات التاريخية وهي تشتمل على تاريخ مصر الحديث وتاريخ الماسونية العام وتاريخ العرب قبل الاسلام وتاريخ التمدن الاسلامي في خمسة اجزاء وهو عبارة عن فلسفة التاريخ الاسلامي. وتاريخ آداب اللغة العربية وقد ظهر منهُ لحد الان ثلاثة اجزاء وسيظهر الجزء الرابع في ما اعلم. وتراجم مشاهير الشرق وكتاب طبقات الامم وهو يبحث في سلائل الشعوب واجذامها

ثم المؤلفات اللغوية والعلمية ككتاب فلسفة اللغة العربية وتاريخ اللغة العربية وعلم الفراسة الحديث وربما غير هذه ايضًا وكل هذه المصنفات مما يقتضي سعة الاطلاع ودقة البحث والاسناد فضلًا عن إعمال الفكرة وصحة الاستنتاج وسلامة الذوق

...

ما تعديت حد الرواية الصادقة فيما رويتهُ عنكم يا سيدي ولا غاليتُ في وصف شعوري في معنى هذه الحفلة التي اقامتها هذه الهيئة الكريمة اكرامًا لكم ولاسرتكم المصونة. على اني احسبني مقصرًا اذا ختمت كلمتي هذه ولم اخص قرينتكم الفاضلة بعبارة شكر بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اصحاب هذه الدعوة فقرينة الانسان مجلى انسه. وهناؤهُ من راحتيها يُجتنى. وانهُ ليتعذر على رجل ان يقوم باعباء الاعمال العظيمة التي قمتم بها ما لم تكن شريكة حياته وربة بيته عونًا له وعاملًا اوليًا في راحة باله وصفاء عيشه.

صحبتكم السلامة في الحل والترحال وكنتم محلى الجلة والاكرام كيفما سرتم واينما حللتم واطال الله لنا بقاءكم السعيد آمين

(فلسطين) ذكر في العدد الماضي عن حفلة تكريم جرجي بك زيدان ان الاديب انطون افندي لورانس تلا قصيدة من نظم الياس افندي الشدياق وقد علمنا ان القصيدة المذكورة هي من نظم انطون افندي

اقوال الصحف

(مأدبة تاريخية)

أدب في هولاندا مأدبة شائقة في السفارة الفرنساوية حضرها سفراء فرنسا والنمسا وانكلترا ولما اتى دور شرب الانخاب شرب سفير فرانسا نخب ملكه لويس الرابع عشر قائلًا: اشرب نخب القمر والكواكب وعندئذٍ شرب سفير النمسا نخب ملكته «ماريا تريزا» قائلًا: اشرب نخب الشمس الساطعة ولما مثل الكونت (ستار) سفير انكلترا ان يشرب نخب ملكه رفع الكاس بيده وبلادة انكليزية قال:

اشرب نخب يشوع الذي اوقف الشمس والقمر والكواكب (العدل)

(الشعب وبرقية الاصلاح)

وقد لاحظنا ايضًا ان المواد الوارده في برقية الناظر ليست بذات وضوح تام وفيها مجال للتفسير والاجتهاد لا يؤمن معه سوء التفاهم في المستقبل ولذلك فانا لا نكتم الحكومة ان الاهالي الذين كانوا ينتظرون منها بفارغ الصبر تلبية مطاليبهم المعقولة بتمامها مع الصراحة التي لا ندحة عنها بعد الان لم يتلقوا البرقية المذكورة بابتهاج وحماس كما كان يتوقع عبد الكريم افندي الخليل الذي خشي ان فرط المسرة لنبا الحكومة يدفع بالشعب الى اقامة المظاهرات التي ربما ينجم عنها ما لا يستحب فبادر حضرته لنصح الاهالي في برقيته التي ارسلها الينا ونشرناها في عدد امس بان يقابلوا البشرى بالسكينة والهدوء ولا يدعوا عواطف الفرح تتغلب على عقولهم

ولا نستبعد ان يكون ما خشي منه عبد الكريم افندي الخليل هو الذي حمل الحكومة على ان لا تعلن دفعة واحدة قبولها ورضاها بالمطاليب كافة التي تم الاتفاق عليها بين مندوبها والمؤتمرين في باريس (المفيد)